

النواب يعاينون مع العكيلي محاربة الفساد

النزاهة ترفض العفو عن المزورين وتدعو البرلمان إلى قانون لحماية الشهود

□ بغداد / المدى

رفض رئيس هيئة النزاهة قانون العفو عن المزورين خاصة كبار الموظفين، ودعا إلى ضرورة الإسراع بتطبيق قانون حماية الشهود وتشجيع الإخبار عن حالات الفساد، لافتاً إلى الدور الكبير للامم المتحدة في وضع استراتيجية مكافحة الفساد.

وضيف البرلمان العراقي امس الإثنين القاضي رجم العكيلي لمناقشة عمل الهيئة.

يشار إلى ان جلسة امس شهدت تأدية النائب منى مهدي صالح العميري اليمين الدستورية بديلة عن هادي العامري إضافة الى النائب عبد نزياب العكيلي الذي لم يؤد اليمين سابقاً.

وعرض القاضي رجم العكيلي رئيس هيئة النزاهة جانباً من نشاطات الهيئة خلال المرحلة الماضية معتبراً ان الفساد يمثل مشكلة كبيرة يتوجب النظر فيها وفق أسس علمية لاسيما ان للعراق خصوصية عن باقي دول العالم حيث يدرك الجميع أهمية الحد من الفساد اذ ان هناك ضغطاً كبيراً من قبل عدة اطراف لمواجهته. وشدد القاضي العكيلي على أهمية توفر منظومة

متكاملة تقنية وقانونية حيث تعمل الهيئة ضمن اطار الاتفاقيه العالمية لمكافحة الفساد وان السلطة التنفيذية تملك الأدوات اللازمة بهذا الخصوص، مؤكداً ضرورة عدم التدخل في الإجراءات الخاصة بمكافحة الفساد وعدم تسييسها بالرغم من ان المعركة مع الفساد طويلة الامد الا ان الهيئة ماضية في عملها، مبيناً ان الهيئة حققت في عام ٢٠١٠ بـ١٦ الف و١٩٠ قضية فساد واحالت (٢٥٠) قضية ولغاية ٢١ - ١١ كان هناك (٢٥٠٠) منهم و(٧٠٩) محكومين و(١٤٣٧) موقوفاً فيما بلغ عدد المطلوبين لغاية ١ كانون الأول الحالي (٢٤٣) مطلوباً بينهم (٦) بدرجة وزير، مشيراً إلى ان الهيئة تمتلك ٤٥٠ محققاً.

ولغت العكيلي على ان مؤسسته حصلت على اشادات دولية باجراءات مكافحة الفساد، موضحاً وجود عدد من العراقيل التي تحيط بعمل الهيئة في مقدمتها النقص الحاصل في المنظومة التقنية في مايتعلق بالتفتيش على الهوائف المشمولة باجراءات الهيئة إضافة الى ضعف التشريعات القانونية ومنها عدم شمول منسوبي وزارتي الدفاع والداخلية باجراءات الهيئة. بعدها عرض النواب ملاحظاتهم وتساؤلاتهم التي

ركزت على عمل هيئة النزاهة وماهية الإجراءات المعتمدة لمحاسبة الشخصيات النافذة المتورطة بالفساد وطبيعة القانون الذي تعمل على اساسه الهيئة والمطالبة بوضع خطة تمتد لاربع سنوات لتحديد القوانين الواجب تشريعها في مجال الحد من الفساد إضافة الى اعتماد مبدأ التوازن في تعيينات الهيئة ومواجهة دعاوى الكيدية التي يراد منها النيل من سمعة البعض لأغراض سياسية. وتمحورت المداخلات على مدى استقلالية الهيئة وقدرتها على مراقبة الرئاسات الثلاث وكيفية تعامل هيئة النزاهة مع القرار الداعي إلى العفو عن المتورطين بتقديم شهادات دراسية مزورة وعن امكانية استرداد الاموال المسروقة من المال العام بعد القبض على المفسدين وطبيعة علاقة الهيئة بالقضاء إضافة الى اهمية ايجاد هيئة النزاهة عن المحاصصة السياسية إضافة الى تقديم نتائج التحقيقات التي ساهمت بها الهيئة بشأن حريق البنك المركزي واجهزة الكشف عن المتفجرات. وفي اجابته على تساؤلات النواب اكد رئيس هيئة النزاهة استحالة القبض على جميع الفاسدين خلال اداء العمل التحقيقي اذ ان العبرة في

محاسبة البعض لتحقيق الردع العام، مشيراً إلى ان اعتماد الادلة للحد من الفساد يؤكد احترام الهيئة لحقوق الإنسان، لافتاً إلى ان من يعطل جهود الاعمار والبناء هو الموظف الفاسد الذي يبتز القطاع الخاص وليس هيئة النزاهة. واثنى رئيس الهيئة على اداء المفتشين العموميين وتحقيقاتهم نتائج طيبة انعكست ايجاباً على عمل الهيئة داعياً مجلس النواب إلى انجاز تشريع مجموعة من القوانين التي تدعم عمل الهيئة إضافة الى اجراء اصلاحات تشريعية على قانون الخدمة المدنية منوها إلى ان الشفافية الدولية لا تقبس الفساد وانما ادراك الفساد مما يؤدي إلى تأخر تسجيل التحسن في مؤشرات مستوى الحد من الفساد المعتمدة لدى المنظمة، منوها إلى ان اوامر القبض في قضايا الفساد تصدر من قضاة مختصين يتبعون لجلس القضاء الاعلى دون ان تكون الهيئة اية سلطة عليهم.

واعلن العكيلي رفضه لقرار العفو عن المزورين خاصة كبار الموظفين (معاون مدير عام فما فوق) كما دعا إلى ضرورة الإسراع بتطبيق قانون لحماية الشهود وتشجيع الإخبار عن حالات الفساد لافتاً إلى الدور الكبير للامم المتحدة في

الضرورة لحماية الموظف اثناء عمله مبيناً انه يحق احواله من زور شهادته إلى المحاكم دون الرجوع إلى المسؤول الاداري. وفي شأن اخر تلت النائبة كميله الموسوي بياناً استنكرت فيه الإجراءات التي تتبعها المملكة العربية السعودية بحق السجناء العراقيين والمنتهلة بتعريضهم للتعذيب وتنفيذ احكام اعدام نحو ٤٠ عراقياً بقطع رؤوسهم، وقيام الأجهزة الامنية السعودية باختطاف عدد من المواطنين قرب الحدود بين البلدين للسموامة عليهم في اطلاق سراح معتقلين سعوديين في العراق.

وطالبت النائبة الموسوي المنظمات الدولية للتدخل والعمل على الافراج عن المعتقلين العراقيين في السجون السعودية وارسال فريق تحقيق من الامم المتحدة لدراسة وضع السجناء ومطالبة الحكومة العراقية بتتبع قضية السجناء العراقيين.

وفي تعليق وزير الدولة لشؤون مجلس النواب علي بيان الاستنكار شد على حرص الحكومة على ابناء الشعب العراقي والعمل على معالجة جميع هذه المشاكل عبر اتصالات ستجري قريباً مع الجانب السعودي.



باتع عجنات في بغداد... عدسة ادهم يوسف

التخطيط تقول إنها تواجه صعوبات كبيرة تعيق إجراء

مصادر: التعداد يؤجل إلى نيسان المقبل

□ متابعة / المدى

كشفت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عن ان التعداد السكاني قد يتأجل لثلاثة أو أربعة أشهر بسبب الصعوبات التي تواجه اجراءه.

وقال وكيل وزارة التخطيط مهدي العلق إن التعداد السكاني في العراق قد يتأخر حتى نيسان المقبل أي بعد اربعة أشهر لحين انتهاء الخلافات السياسية والمناطقية بشأن عملية اجراء الإحصاء والتعداد السكاني .

واوضح ان اللجنة العليا لإجراء التعداد السكاني لم تبت بأي قرار حتى تعيين وزير جديد يتراس اللجنة ويبت بقرارات واضحة بشأن التقارير التي سترفعها اللجان الاربع التي شكلتها الحكومة.

وشكلت الحكومة العراقية في وقت سابق اربع لجان في كركوك وديالى وبنينوى وصلاح الدين لتسهيل عملية اجراء التعداد السكاني وفق الخطة التي رسمتها. وبين العلق ان الوزارة ستدور التعداد والإحصاء التي خصصت ضمن اموال ٢٠١٠ لعام ٢٠١١ بعد موافقة وزارة المالية وديوان الرقابة المالية كون اموال التعداد كانت مخصصة ضمن اموال موازنة عام ٢٠١٠.

وأشار وكيل وزارة التخطيط إلى أن لجنة كركوك ما تزال مستمرة في عملها لكنها لم تتوصل بعد إلى وضع آلية مناسبة لانتهاء العقبات التي تعيق اجراء التعداد السكاني في المحافظة.

وأعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في وقت سابق أنها استكملت جميع الإجراءات اللازمة لإجراء التعداد السكاني.

مصدر: ١٥٠ عائلة تركت العاصمة حتى الآن

مسيحيون في بغداد يتلقون تهديدات

بتركها خلال ٤٨ ساعة

□ بغداد / إيئاس طارق

وكانت كنيسة النوفلي قد اغلقت وتم تحصينها في عام ٢٠٠٥ بعد ان استنذف العنف بغداد. لكن العديد من الكنائس ظلت مفتوحة منذ تلك الفترة وحتى الآن. ومن المعتقد ان عشر كنائس على الاقل أغلقت في أعقاب الهجوم على كنيسة سيدة النجاة، اما الكنائس الأخرى فكان التواجد فيها قليلا جدا.

وبحسب الرسائل التي تحفظ المدى بنسخة منها، فإن الارهابي المدعو ابو نر الإنباري هدد مواطنين مسيحيين في مناطق مختلفة من بغداد بأمرهم بترك محلات سكناتهم خلال ٤٨ ساعة، وفي حال تمت مخالفة ذلك، كما جاء في نص التهديد الموقع من قبل قائد الجيش الاسلامي، سيقتلون.

من جهته، يقول رئيس الوقف المسيحي في العراق عبد الله النوفلي ان أكثر من ٨٠ ٪ من مسيحيي العراق لم يعودوا ينهبون إلى الكنائس. ولم تعد هناك مدارس يوم الأحد، ومدراس (خاصة) لتعليم المسيحيين. وحول عيد الميلاد كان القرار ان تقوم بقداس واحد في حين كنا نقوم في السابق بعدة قداسات.

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من مصرف المتحد للاستثمار، باسم رحاب عبد المنعم حسين، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى استعلامات المصرف مع الشكر.

الأخرى كانت باطلاق العيارات النارية العشوائية باتجاه منازلهم وقد حدثت جرائم قتل بحق أكثر من ٦٠ مسيحياً بعد احدات كنيسة النجاة، اما فيما يخص اعداد المسيحيين قبل عام ٢٠٠٣ كان مليون وربع المليون نسمة اما بعد احدات كنيسة النجاة اصبح عددهم لا يتجاوز ٤٠٠ الاف عائلة نسكن جميع ارجاء العراق وزادت الهجرة بعد عمليات استهداف المسيحيين الاخيرة ليصل عددهم ١٥٠ عائلة هاجرت الى اقليم كردستان وهذا العدد يشمل العوائل المغادرة من منطقة بغداد فقط.

ويواجه المسيحيون في العراق حقيقتين ما كانتا تحظران بالبال: الأولى هي ان الاحتفالات بعيد الميلاد قد الغيت. والثانية ان القليل فقط منهم يرغب بالاحتفال بالايام المقدسة القادمة.

انها اسوأ سنوات يمر بها مسيحيو البلاد، فقد هرب الالاف في الشهر الماضي، وغادر الكثير منهم العراق خلال عام ٢٠١٠ مقارنة بمن غادروا منذ الاحتلال عام ٢٠٠٣ اي قبل ثمانين سنوات. ويقول الزعماء المسيحيون انها كانت أكثر السنوات الحاسمة في تاريخ المسيحيين الذي يمتد لألفي عام وسط بلاد العرب.

وجرى آخر نزوح جماعي للمسيحيين بعد منذبة الكنيسة الكاثوليكية الكلدانية في وسط بغداد يد القاعدة في اليوم الاخير من شهر تشرين الأول والتي خلفت حوالي ٦٠ شهيداً، وبعيد مئة معوق وجالية مرعوبة تتوجس البشر. ومنذ ذلك الحين، والجماعة الإرهابية تستهدف المسيحيين في بيوتهم، بعضهم أفراد عائلة نجت من هجوم كنيسة سيدة النجاة.

لكن في بغداد، هناك بضعة إشارات للبهجة بعيد الميلاد، ويقول النوفلي لم يعد هنا من امل كثير. ولا احد يعتقد ان المسيحيين

سيبقون. لقد جاء عيد الميلاد برسالتين: السلام للعالم والامل للناس، ونحن نحتاج هذين الأمرين لحياتنا في العراق. واذ لم يتواجد مسيحيون هنا في العراق فقد الأن، فهذا يعني ان العراق مكان خطير جدا".

على صعيد آخر، شارك حوالي ١٥٠ مسيحياً عراقياً في قداس اقيم بمناسبة عيد الميلاد في الكنيسة الكلدانية بباريس على نية الناجين الذين نقلوا الى فرنسا بعد الاعتداء الذي استهدف كنيسة سيدة النجاة في بغداد في تشرين الاول/اكتوبر، كما افاد مراسل لوكالة فرانس برس.

واوضح ايليش ياكو الأمين العام لجمعية مساعدة القليات الشرق لوكالة فرانس برس ان هذا القداس يقيم خصيصاً للناجين من الاعتداءات التي شهدتها كنيسة السيدة النجاة في بغداد في تشرين الاول/اكتوبر، كما افاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وقالت مريم، وهي احدى الناجيات من الاعتداء، لوكالة فرانس برس في كل مرة انخل الى كنيسة، تغرقون عينايا بالدموع. لقد نسيت كلمات الصلاة، حتى صلاة +الابانا+ بعد بامكاني تلاتوتها".

وقالت هذه المرأة (٦٥ عاماً) التي وصلت الى فرنسا في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مع ابنها الجريح، بالعربية أن قلبي هناك، وفكري هناك مع العائلات التي بقيت، العائلات التي فقدت افراداً منها".

وقد تم اجلاء ٥٤ مسيحياً من العراق، هم ٣٦ جريحا و١٨ مرفاقاً، الى فرنسا في الثامن من تشرين الثاني بعد الاعتداء الذي استهدف كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في بغداد.

وبين هؤلاء ستة لا يزالون يتلقون العلاج (...) وخمسة عادوا الى العراق قبل ثلاثة او اربعة ايام وربما سيعود خمسة آخرون الى العراق، كما اوضح ايليش ياكو.

□ متابعة / المدى

توقع مسؤول مصري رفيع أن يشهد النشاط الاقتصادي في العراق طفرة عقب نجاح تشكيل الحكومة، مشيراً إلى قيام مسؤولين مصريين ورجال أعمال خلال الفترة المقبلة بزيارات إلى العراق لدعم جهود الإعمار فيه.

وأكد مستشار وزير التجارة والصناعة المصري سيد البوص في تصريحات على هامش اجتماع اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة إنه "بعد تشكيل الحكومة العراقية سستقر الكثير من الأمور في العراق، وبالتالي سيكون الوضع طبيعياً ويسمح بعودة النشاط الاقتصادي والمبادلات التجارية بينه وبين الدول العربية بما فيها مصر".

وأضاف المسؤول المصري إنه "ستكون هناك اجتماعات ولقاءات بين رجال الأعمال والمسؤولين في البلدين، إذ أن الفترة المقبلة هي فترة إعادة إعمار وتعاون تجاري بين العراق والدول العربية، لتوفير احتياجات الشعب العراقي ودعم التنمية الاقتصادية فيه".

يذكر أن الدعم المتوقع للعراق خلال القمة الاقتصادية المقبلة بشرم الشيخ، أوضح البوص أن القمة الاقتصادية في شرم الشيخ ستناقش الأوضاع الاقتصادية في العراق، وبالإضافة إلى النظر في موضوع العلاقات الاقتصادية مع العراق.

أما اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة في بدأت اجتماعاتها في مقر الجامعة العربية، وستستمر هذه الاجتماعات ثلاثة أيام لتوحيد الأنظمة التي تعمل بها منظمات العمل العربي،

سواء من الناحية الإدارية أو المالية، تمهيداً لرفع توصياتها في هذا الصدد إلى لجنة التنسيق والمتابعة التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لبحثها خلال اجتماعها المقبل.

من جانبه، أكد وكيل وزارة التجارة العراقية وليد الموسوي الذي مثل العراق في الاجتماع الاستثنائي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي أن بلاده جزء من المنظومة العربية، وأن تعزيز علاقته مع دول الجوار يصب في مصلحة المنطقة العربية.

وقال الموسوي ان"الاجتماع الاستثنائي لوزراء المال والاقتصاد تناول ملفات النقل البحري العربي وتوحيد الاتصالات، كما بحثت تفصيل مبادرة البنك الدولي في العالم العربي المتعلقة بتدعيم المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي توفر فرص عمل للشباب وتدعم مشاريع البنية التحتية والاستثمار في التنمية البشرية".

وحول ما إذا كان التوجه العراقي هو نحو تعزيز التعاون الاقتصادي مع تركيا وإيران أكثر من الدول العربية، نفى وكيل وزارة التجارة العراقية ذلك بشدة، مؤكداً أن الاقتصاد العراقي جزء من المنظومة الاقتصادية العربية، مدلاً على ذلك حرص بلاده على المشاركة في الاجتماع الاستثنائي لوزراء المال والاقتصاد العرب وغيرها من المؤتمرات".

وأوضح الموسوي أن بلاده تسعى كغيرها من الدول للانفتاح على العالم وعلى المنطقة العربية بصفة خاصة، لكنها في الوقت نفسه تهتم بتعزيز العلاقات مع الدول الجوار في المجال الاقتصادي ما يعود بالفائدة على المؤسسات المالية داخل العراق وبالتالي على المنطقة ككل.

وأضاف وكيل وزارة التجارة العراقية إلى أن "الاتفاقيات الاقتصادية بين مصر والعراق

مراقبون: زيارة أبو الغيط أرسلت إشارات إيجابية

القاهرة تتوقع طفرة كبيرة

في علاقتها مع بغداد

□ متابعة / المدى

سيتم تفعيلها قريباً". وفي سياق متصل قال مدير البنك الدولي الدكتور محمود محيي الدين، في تصريحات على هامش الاجتماع الاستثنائي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي إن "البنك كان بانتظار تشكيل الحكومة العراقية لاستئناف المشروعات التي بدأها في العراق"، مشيراً إلى "علمه بطبيعة المشاريع المهمة الجارية التي يمكن أن يدعمها البنك في العراق وفي مقدمها مشروعات البنية الأساسية، وتطوير الموانئ ومنها ميناء الفاو، إضافة إلى عدد من المشروعات القائمة التي يدعمها البنك بالفعل لتطوير الكوادر في المؤسسات المالية والاقتصادية المختلفة".

وكان وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط قد اعرب عن سعادته بزيارة العراق، لافتاً إلى ان الرئيس المصري ينظر بإهتمام للعلاقات مع الحكومة العراقية.

وقال ابو الغيط، خلال مراسم افتتاح القنصلية المصرية في اربيل، مساء امس الاول، انه سعيد بزيارة اقليم كردستان والتي تأتي للاجتماع برئيس الاقليم مسعود بارزاني والمشاركة في مراسم افتتاح القنصلية المصرية في العاصمة اربيل، مبيناً أن ما وعده به الرئيس حسني مبارك للرئيس بارزاني خلال زيارته الرسمية الأخيرة لمصر، قد تحقق بافتتاح قنصلية مصر في عاصمة إقليم كردستان. واستقبل رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني في منتجج صباحي بارزاني خلال زيارته الخارجية المصرية للشؤون العربية محمد قاسم والسفير المصري لدى العراق شريف شاهين، والقنصل المصري العام لدى إقليم كردستان سليمان عثمان، بعد لقاء قصير من وصول الوفد إلى الاقليم عبر مطار اربيل.

المدير الفني خالد خضير	سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	مدير التحرير الثقافي علاء المرعشي	مدير التحرير الاداري نزار عبدالستار	مدير تحرير اللاحق علي حسين	مدير التحرير التنفيذي عامر القيسي	المدير العام غادة العاملي	رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكتابنا: بغداد/ كردستان/ مدشوق: بيروت/ القاهرة/ قبرص	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا: شارع ليون بنايه منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٥٧٦٦١٧، ٥٧٦٦١٦	كردستان، اربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٧٧٢ أو ٧٣٦٦	بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بنابا ١٤١	هاتف: ٧١٧٧٩٥٥ ، ٧١٧٨٥٩٩	هاتف: ٢٢٢٢٢٧٦ - ٢٢٢٢٢٧٥	هاتف: ١٠٢ - زقاق ١٣ بنابا ١٤١	جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون